

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى

التخطيط الصناعي بين المنشآت الصغيرة والكبيرة في محافظة ديالى

إعداد

الدكتور إبراهيم جواد كاظم
مدير البحث والتطوير جامعة ديالى

هدف البحث

ان هدف البحث هو محاولة التعرف ان كان هناك تكاملا صناعيا على مستوى الانشطة الصناعية المختلفة بين المنشآت الكبيرة والصغيرة ام ان هذه المنشآت تتوزع على الانشطة كيفها اتفق ولا يوجد هناك أي شكل من اشكال التكامل بينها وبالشكل الذي يخدم حركة التطور الصناعي في المحافظة والقطر .

فترة البحث

1992 – 1989

الأساليب الإحصائية المستخدمة

سيتم استخدام الاساليب الاحصائية التي تتسم وطبيعة البحث وتوضيح هدفه ومن بين هذه الاساليب النسب المئوية والمعايير الاقتصادية والخرائط الصناعية.

مصادر البيانات

النشرات والتقارير الاحصائية الصادره من مديرية الاحصاء الصناعي والجهاز المركزي للاحصاء.

تمهيد

ان غياب الدراسات والبحوث المتخصصة على مستوى المحافظات يعد واحده من المشاكل التي تعيق حركة التنمية والتطور داخل هذه المحافظات على مختلف المدن وبعد ان لاقت دراستي الاولى في العام الماضي الموسومة (واقع المنشآت الصناعية في محافظة ديالى) القبول والاستحسان والتشجيع من قبل لجنة التقويم واثناء مناقشتها في الندوة العامه الخاصة بها فكرت ان أقدم بحث اخر عن المحافظة ولكن هذه المره في اطار التكامل الصناعي بين المنشآت الصناعية الكبيرة والصغيرة في محافظة ديالى , ان مانعنيه بالتكامل الصناعي هنا هو انه يجب ان يكون هناك تعاون وتنسيق وتفاهم مشترك بين القطاعات التي تمتلك منشآت صناعية تمارس ذات النوع من النشاط وان يرقى هذا التعاون والتنسيق والتفاهم الى مستوى التكامل الذي يوفر الجهد والوقت ويستخدم ذات المستلزمات ويمتلك تقنية وخبره مختلفة يتكون البحث من اربعة فصول يوضح الاول منها واقع كل من المنشآت الكبيرة والصغيرة في محافظة ديالى خلال سنتي 1989 و 1992 وبشكل مستقل لكل سنة من الاخرى دون اجراء مقارنة بين مؤشرات تلك السنتين وذلك لاختلاف الظروف التي ساعدت على تكوين مثل هذه المؤشرات , أما الفصل الثاني فيتناول توزيع مؤشرات القوى العاملة والاجور والمزايا والانتماء والقيمة المضافة والمستلزمات على المنشآت الكبيرة والصغيرة خلال سنتي الحث في حين يعرض الفصل الثالث لصورة التكامل الصناعي بين كل من المنشآت الكبيرة والصغيرة على مستوى القطاعات ومن ثم على مستوى المنشآت , وفي الفصل الرابع والاخير نضع جملة من الاستنتاجات والتوصيات التي توصل اليه البحث , آملين ان يساهم هذا الجهد المتواضع في خدمة حركة التنمية الصناعية على مستوى محافظة ديالى اولا والقطر العزيز ثانيا والله الموفق .

فهرست البحث

الفصل الاول : واقع المنشآت الصناعية الكبيرة والصغيرة في محافظة ديالى لسنتي 1992- 1989

- ١-١ واقع المنشآت الصناعية الكبيرة خلال سنتي 1992 - 1989
٢-١ واقع المنشآت الصناعية الصغيرة خلال سنتي 1992 - 1989

الفصل الثاني : توزيع مؤشرات المنشآت الصناعية الكبيرة والصغيرة على مستوى الأنشطة لسنتي 1992 - 1989

- 1-2 توزيع مؤشرات المنشآت الصناعية الكبيرة والصغيرة على مستوى الأنشطة الصناعية لسنة 1989
2-2 توزيع مؤشرات المنشآت الصناعية الكبيرة والصغيرة على مستوى الأنشطة الصناعية لسنة 1992

الفصل الثالث : التكامل الصناعي بين المنشآت الكبيرة والصغيرة في محافظة ديالى .

- 1-3 التكامل على مستوى القطاعات
2-3 التكامل على مستوى المنشآت

الفصل الرابع : الاستنتاجات والتوصيات

- 1-4 الاستنتاجات
2-4 التوصيات

المصادر .

الفصل الاول
واقع المنشآت الصناعية الكبيرة والصغيرة في محافظة
ديالى لسنتي 1989-1992

للحديث عن واقع المنشآت الصناعية في محافظة ديالى سنركز على مؤشرات ذلك الواقع مجسدة في معطياته والتي هي (عدد المنشآت , عدد المشتغلين , الاجور والمزايا , الانتاج , المستلزمات , القيمة المضافة, معدل الاجر , وأخيرا درجة التصنيع).

ان هذه المعطيات تعطينا صورة واضحة عن مسيرة هذه المنشآت خلال فترة البحث حيث سنقوم بالاطلاع اولا على صورة او واقع المنشآت الكبيرة بعدها نطلع على واقع المنشآت الصغيرة.

تعرف المنشآت الكبيرة لاغراض الاحصاء الصناعي بانها ((تلك المنشآت التي تشتغل فيها ثلاثين مشتغلا فاكثر او ان قيمة المعدات والالات فيها اكثر من مائة الف دينار)). اما المنشآت الصناعية الصغيرة فتعرف بانها ((المنشآت التي يشغل فيها اقل من عشرة مشتغلين وقيمة المعدات والالات فيها اقل من مائة الف دينار))

واقع المنشآت الصناعية الكبيرة خلال سنتي 1989-1992

عند الاطلاع على البيانات الواردة في جدول رقم (1) التي تبين واقع المنشآت الصناعية الكبيرة في محافظة ديالى لسنتي 1989-1992 فاننا لاتهدف الى اجراء مقارنة بين تلك المؤشرات لهاتين السنتين على اعتبار ان الظروف التي احاطت بتكوين هذه المؤشرات خلال هاتين السنتين تختلف اختلافا كليا من بعضها ولهذا فاننا سنقوم بالتعرف على المؤشرات الخاصة بكل سنة بشكل مستقل عن السنة الاخرى وصولا الى تكوين صوره واقع المنشآت الكبيرة في المحافظة لكل منه تماما كما عبرت عنه مؤشراتنا.

سنة 1989 :- يظهر لنا الجدول رقم (1) ان عدد المنشآت الصناعية الكبيرة في محافظة ديالى خلال سنة 1989 هو (66) منشأة يعود (61) منها للقطاع الخاص و (4) للقطاع الاشتراكي ومنشأة واحدة فقط تعود للقطاع التعاوني اما عدد المشتغلين في هذه المنشآت فهو (4750) مشتغلا يشتغل (2383) منهم في القطاع الاشتراكي و (2230) مشتغلا في القطاع التاواني . في حين نجد ان مجموع الاجور والمزايا المدفوعة لهؤلاء المشتغلين (7820) الف مشتغل دفع القطاع الاشتراكي منها (4473) الف دينار والقطاع الخاص (3287) الف دينار بينهما لم يدفع القطاع التعاوني سوى (61) الف دينار.

لقد حققت المنشآت الصناعية في محافظة ديالى انتاجا اجماليا بلغت قيمته (74233) الف دينار ساهم القطاع الخاص بـ (37875) الف دينار تبعه القطاع الاشتراكي بـ (36097) الف دينار والقطاع التعاوني بـ (261) الف دينار اما مستلزمات الانتاج التي انفقتها هذه المنشآت فهي تساوي (49132) الف دينار منها (25918) الف دينار للقطاع الخاص و (23081) للقطاع الاشتراكي و (133) الف دينار للقطاع التعاوني . استطاعت المنشآت الصناعية الكبيرة في محافظة ديالى تحقيق قيمة مضافة اجمالية قيمتها (25101) الف دينار حقق القطاع الاشتراكي (13016) الف دينار منها والقطاع الخاص (11957) الف دينار منها بينما لم يحقق القطاع التعاوني سوى (238) الف دينار منها. ترواح معدل الاجر للمشتغل الواحد في المنشآت الصناعية الكبيرة بين (1900) دينار للقطاع الاشتراكي و (1500) دينار للقطاع الخاص و (445) دينار للقطاع التعاوني .

بينما نجد ان درجة التصنيع الخاصة بهذه المنشآت والتي هي حاصل قسمه مستلزمات الانتاج على الانتاج وتعبّر عن مدى استغلال هذه المنشآت لمدخلات الانتاج ونعني بها المستلزمات هنا بشكل امثل حيث كلما قلت نتيجة القسمه دلت على استغلال افضل لمستلزمات الانتاج وطبعا تختلف درجة التصنيع من نشاط صناعي لآخر وتؤثر فيها عوامل كثيرة بينها مستوى الفن الانتاجي المستخدم من العملية الانتاجية ومستوى خبرة المشتغلين وتأهيلهم وطبيعة المستلزمات ان كانت محلية او مستورده وهي تعتبر واحدا من أدوات تحليل الكفاءة الخاصة بالمنشآت.

وقد كانت تعادل (64%) من منشآت القطاع الاشتراكي و (51%) في منشآت القطاع التعاوني و (68%) في منشآت القطاع الخاص.

سنة 1992 :-

لو عدنا للبيانات الواردة في جدول رقم (1) لوجدنا ان مجموع المنشآت الصناعية الكبيرة في محافظة ديالى لسنة 1992 (69) منشأة يود (60) منها للقطاع الخاص و (5) منشآت للقطاع الاشتراكي و (4) منشآت للقطاع التعاوني .
يشغل في هذه المنشآت (4534) مشغلا منهم (2349) مشغلا في منشآت القطاع الخاص و (2161) مشغلا في منشآت القطاع الاشتراكي و (114) مشغلا في منشآت القطاع التعاوني . اما مجموع الاجور والمزايا التي دفعتها المنشآت الصناعية الكبيرة لمشتغليها في محافظة ديالى فهو يساوي (15480) الف دينار دفع (8061) الف دينار منها للقطاع الاشتراكي و (7155) الف دينار للقطاع الخاص و (264) الف دينار للقطاع التعاوني.

حققت هذه المنشآت انتاجا اجماليا قيمته (209728) الف دينار ساهم القطاع الخاص بـ(177647) الف دينار منها والقطاع الاشتراكي بـ(2776) الف دينار والقطاع التعاوني بـ(4315) الف دينار . بالمقابل فقد انفقت هذه المنشآت ما مجموع (137928) الف دينار منها (124151) الف دينار ساهم بها القطاع الخاص و (10313) الف دينار انفقها القطاع الاشتراكي و (3465) الف دينار كانت هي مساهمة القطاع التعاوني .

اما القيمة المضافة الاجمالية لهذه المنشآت فقد بلغت (71810) الف دينار ساهم القطاع الخاص بـ(53496) الف دينار منها ثم القطاع الاشتراكي بـ(17464) الف دينار والقطاع التعاوني (850) الف دينار .

في حين كان معدل الاجر لمنشآت القطاع الاشتراكي (3700) الف دينار للمشتغل الواحد ولمنشآت القطاع الخاص (3200) دينار ولمنشآت القطاع التعاوني (2300) دينار .

أخيرا كانت درجة التصنيع 37% لمنشآت القطاع الاشتراكي و 70% لمنشآت القطاع الخاص و 80% لمنشآت القطاع التعاوني .

جدول رقم (1)

يبين المؤشرات الخاصة بالمنشآت الصناعية الكبيرة حسب القطاع في محافظة ديالى
لسنتي 1992-1989

1992				1989				المفردات
المجموع	خاص	تعاوني	اشتراكي	المجموع	خاص	تعاوني	اشتراكي	
69	60	4	5	66	61	1	4	عدد المنشآت
4524	2249	114	2161	4750	3230	137	2383	عدد المشتغلين
77	77	-	-	53	53	-	-	عدد المشتغلين بلا اجر
15480	7155	264	8061	7820	3287	61	4472	الاجور والمزايا 1000 دينار
209738	17764 7	4315	27776	74233	3787 5	361	36097	الانتاج للاجمالي 1000 دينار
137928	12415 1	3465	10312	49133	2591 8	133	23081	مستلزمات الانتاج 1000 دينار
71810	53496	850	17464	25101	1195 7	338	13016	القيمة المضافة الاجمالية 1000 دينار
-	70	80	37	-	68	51	64	درجة التصنيع %

2-1 / واقع المنشآت الصناعية الصغيرة خلال سنتي 1992-1989

الجدول رقم (2) يتضمن المؤشرات الخاصة بواقع المنشآت الصغيرة خلال سنتي (1989, 1992) والتي هي عدد المنشآت عدد المشتغلين, الاجور والمزايا المدفوعة لهم قيمة الانتاج قيمة مستلزمات الانتاج القيمة المضافة الاجمالية معدل الاجر ودرجة التصنيع وكما استعرضنا في الفقرة السابقة البيانات الخاصة بالمنشآت الصناعية الكبيرة لكل سنة على حده انطلاقا من الضروف المختلفة التي أحاطت بتكوين مؤشرات كل سنة تقوم كذلك في هذه الفقرة باستعراض مؤشرات المنشآت الصغيرة 1989 و 1992 بشكل مستقل لكل سنة عن السنة الاخرى.

سنة 1989

من خلال الجدول رقم (2) نلاحظ ان عدد المنشآت الصناعية الصغيرة في محافظة ديالى سنة 1989 هو (2641) منشأة يشتغل فيها (5549) مشتغلا منهم (3158) مشتغلا بدون اجر في حين بلغت الاجور والمزايا المدفوعة للباقيين والذين يبلغ عددهم (2398) مشتغلا (4013) الف دينار . استطاعت المنشآت الصغيرة ان تحقق انتاجا في هذه السنة بلغت قيمته (71450) الف دينار لكنها انفقت من المستلزمات لتحقيق هذا الانتاج ما قيمته (45547) الف دينار الامر الذي جعلها تحقق قيمة مضافة اجمالية قدرها (25902) الف دينار . اما معدل الاجر للمشتغل الواحد في هذه المنشآت فقد بلغ (1700) دينار في حين كانت درجة التصنيع (64%).

سنة 1992

البيانات الواردة فيالجدول رقم (2) توضع لنا ايضا واقع المنشآت الصغيرة في ديالى خلال سنة 1992 حيث بلغت المنشآت ما مجموعه (2500) منشأة يشتغل فيها (4640) مشتغلا منهم (3081) مشتغلا بدون اجر بينما يشتغل الباقيون والذين عددهم (1559) مشتغلا باجر كان مجموع الاجور والمزايا المدفوعة لهم (10030) الف دينار. حققت هذه المنشآت انتاجا قيمته (197564) الف دينار انفقت على مستلزمات (113083) الف دينار الامر الذي جعلها تحقق قيمة مضافة اجمالية مقدارها (84481) الف دينار . هذا وقد بلغ معدل الاجر للمشتغل الواحد في هذه المنشآت خلال سنة 1992 (6400) دينار بينما سجلت درجة التصنيع مانسبته (57%).

جدول رقم (2)

عدد المنشآت الصناعية الصغيرة وعدد المشتغلين فيها واجورهم
وقيمة الانتاج والمستلزمات في محافظة ديالى لسنتي 1992-1989

1992	1989	التفاصيل	
2500	2641	عدد المنشآت	
1559	2391	باجر	عدد المشتغلين
3081	2158	بدون اجر	
4640	5549	المجموع	
10030	4013	الاجور والمزايا (100) دينار	
197564	71450	قيمة الانتاج (100) دينار	
113083	45547	قيمة المستلزمات (1000)دينار	
84481	25902	القيمة المضافة الاجمالية (1000) دينار	
6400	1700	معدل الاجور (دينار)	
%57	%64	درجة التصنيع /	

المصدر / تقارير مديرية الاحصاء الصناعي لسنتي 1992-1989.
الفصل الثاني

توزيع مؤشرات المنشآت الصناعية الكبيرة والصغيرة على مستوى الأنشطة لسنتي 1992-1989.

خلال هذا الفصل سوف نقوم بتوزيع مؤشرات المنشآت الصناعية على مستوى القطاع وعلى مستوى الأنشطة وهذه المؤشرات هي (عدد المشتغلين الاجور والمزايا قيمة الانتاج قيمة المستلزمات القيمة المضافة) فبالنسبة للمنشآت الكبيرة يشترك اكثر من قطاع في امتلاكها وادارتها اما المنشآت الصغيرة فلا يمتلكها ويديرها سوى القطاع الخاص فقط.

1-2 / توزيع مؤشرات المنشآت الصناعية الكبيرة والصغيرة على مستوى القطاع والأنشطة لسنة 1989

تبين لنا البيانات الواردة في جدول رقم (3) ان القطاع الاشتراكي ساهم بنسبة اكبر من بقية القطاعات الاخرى في تكوين مؤشرات المنشآت الصناعية الكبيرة فقد ساهم بنسبة 50% بعدد المشتغلين و 57% بالنسبة للاجور والرواتب و 48,6% من قيمة الانتاج و 46,9% من قيمة المستلزمات و 51,8% من القيمة المضافة الاجمالية جاء بعده منافسا القطاع الخاص الذي ساهم على الوالي بنسبة 47% لعدد المشتغلين و 42% من الاجور والرواتب و 51% من قيمة الانتاج و 52,7% من قيمة المستلزمات و 47,6% من القيمة المضافة بينما لم يساهم القطاع التعاوني الا مساهمة جدا بسيطة في تكوين هذه المؤشرات.

وقد استقل القطاع الاشتراكي بنشاط واحد فقط هو صناعة الاجهزة والمعدات الكهربائية بينما استقل القطاع الخاص بعشرة أنشطة صناعية مختلفة في حين استقل القطاع التعاوني بصناعة واحدة هي صناعة الملابس الجاهزة وسوف نبحث هذا الامر بتفصيل اكثر في الفصل القادم.

اما الجدول رقم (4) فهو يعكس لنا البيانات الخاصة بالمنشآت الصغيرة لسنة 1989 والذي خلاله نجد ان فروع الصناعات التالية (المواد الغذائية، المعدنية المصنعة ، الخدمات الصناعية ، التعدين غير المعدني) قد ساهمت بما يعادل 78% من قيمة انتاج هذه

المنشآت حيث ساهم كل منها بالنسب الآتية على التوالي (29% 19% 18% 12%)
وان المشتغلين في هذه المنشآت قد شكلوا مانسبته 81% من مجموع المشتغلين الكلي في
المنشآت الصغيرة لهذه السنة بينما كانت القيمة المضافة الاجمالية لهذه الانشطة تشكل ما
نسبته 76% من مجموع القيمة المضافة الاجمالية للمنشآت الصغيرة حيث ساهم كل منها
بالنسب الآتية على التوالي (19% 16% 29% 12%).

جدول رقم (3)

يبين توزيع مؤشرات المنشآت الصناعية الكبيرة على مستوى النقاط الصناعي والقطاع في
محافظة ديالى لسنة 1989

الصناعة	القطاع	عددالمشتغلين	الاجور المدفوعة 1000 دينار	قيمة الانتاج 1000 دينار	قيمة المستلزمات 1000 دينار	القيمة المضافة 1000 دينار
صناعة المواد الغذائية	اشتراكي	64	76	509	390	119
	خاص	378	475	11607	9370	2237
صناعة المشروبات	خاص	250	368	9666	6866	2800
صناعة المنسوجات	خاص	139	223	1387	820	567
صناعة الملابس الجاهزة	تعاوني	137	61	261	133	128
صناعة الاحذية	خاص	13	16	226	158	68
صناعة الاثاث والثوابت	خاص	85	185	2252	1769	483
صناعة المصنوعة من معدن	خاص	15	18	153	94	59
صناعة الورق ومنتجات الورق	خاص	-	-	-	-	-
صناعة المنتجات الكيماوية الاخرى	اشتراكي	46	69	733	243	491
المنتجات المصنوعة من النفط الخام	خاص	66	153	1701	1243	459
المنتجات البلاستيكية غير	خاص	20	177	2588	1734	854
غير المصنفة في مكان اخر	خاص	830	970	4759	2287	2472
المنتجات غير المعدنية الاخرى	خاص	373	573	3068	1321	747
المنتجات المعدنية المصنعة عدا المكينات والمعدات	اشتراكي	2273	433	34855	22449	12406
صناعة الاجهزة والمعدات الكهربائية ولوازمها	خاص	62	130	1468	257	1211
صناعة معدات النقل	اشتراكي	2383	4472	36097	23081	13016
الصناعة التحويلية	تعاوني	137	61	261	133	128
	خاص	2230	3287	37875	35918	11957
مجموع الصناعة	-	4750	7820	74233	49132	25101

المصدر / تقرير الإحصاء الصناعي التراكمي للمنشآت الصناعية الكبيرة لسنة 1989

جدول رقم (4)

يبين توزيع مؤشرات المنشآت الصناعية الصغيرة حسب الصناعة في محافظة
ديالى لسنة 1989

نوع الصناعة	عدد المشتغلين	الاجور المدفوعة 1000 دينار	قيمة الانتاج 1000 دينار	قيمة المستلزمات 1000 دينار	القيمة المضافة 1000 دينار
المواد الغذائية	832	981	19681	14998	4683
الملابس الجاهزة والمنسوجات	464	349	4919	3041	1878
منتجات الخشب والاثاث	462	358	6404	3936	3468
المنتجات الورقية والطباعة	23	31	919	545	374
المنتجات الكيميائية	85	123	2331	1349	982
التعدينيه غير المعدنيه	391	466	8264	5396	2968
المنتجات المعدنيه المصنعه	765	498	13090	9228	3863
صناعات متفرقة بضمنها المجوهرات	-	-	-	-	-
خدمات صناعية	2398	1099	12167	5221	6946
مجموع الصناعات	5419	2905	67875	43714	24161

المصدر / تقرير الإحصاء الصناعي للمنشآت الصغيرة لسنة 1989.

2-2 توزيع مؤشرات المنشآت الصناعية الكبيرة والصغيرة على مستوى القطاع والأنشطة
لسنة 1992

الجدول رقم (5) يوضح لنا توزيع مؤشرات المنشآت الصناعية الكبيرة حسب القطاع والنشاط لسنة 1992 ومنه نلاحظ ان القطاع الخاص ساهم بنسب كبيرة وواضحة في تكوين هذه المؤشرات والتي في اعداد المشتغلين , الاجور المدفوعة , الانتاج المستلزمات , والقيمة المضافة فقد ساهم بنسبة 49,5% بعدد المشتغلين و 46% بالنسبة للاجور المدفوعة و 84,7% من قيمة الانتاج و 90% من قيمة الانتاج و 90% من قيمة المستلزمات و 74,5% من القيمة المضافة الاجمالية , جاء بعده القطاع الاشتراكي الذي ساهم على التوالي بنسبه 48% لعدد المشتغلين و 52% للاجور والرواتب و 13% للانتاج و 7,5% للمستلزمات و 34% من القيمة المضافة . اما القطاع التعاوني فقد كانت مساهماته في تكوين هذه المؤشرات متواضعة جدا حيث ساهم بنسبه 2,5% لعدد المشتغلين و 2% للاجور و 2,3% من قيمة الانتاج و 2,5% من قيمة المستلزمات و 1,5% من القيمة المضافة الاجمالية .

وبالنسبة للانشطة الصناعية فقد غطى القطاع الخاص تسعة أنشطة وغطى القطاع الاشتراكي نشاطين صناعيين فقط والقطاع التعاوني نشاط صناعي واحد وهذا ما سنوضحه في الفصل القادم.

اما ما يتعلق بمؤشرات المنشآت الصناعية الصغيرة لسنة 1992 والتي يوضعها الجدول رقم (6) والذي من خلاله نجد ان هناك اربعة فروع صناعية رئيسية شكلت ما نسبته 92% من قيمة انتاج هذه المنشآت هي على التوالي (الخدمات الصناعية 34,5% المواد الغذائية 36% المنتجات المعدنية المصنعة 19,5% الخشب والاثاث 12% . هذا وقد مثل مجموع المشتغلين في هذه الفروع مانسبته 92% من مجموع المشتغلين في هذه المنشآت لهذه السنة بينما كانت القيمة المضافة الاجمالية لهذه الانشطة تشكل ما نسبته 92,2% من مجموع القيمة المضافة الاجمالية للمنشآت الصغيرة حيث ساهم كل منها بالنسب الاتية على التوالي (48,6% 11,4% 19,6% 13,6%)

جدول رقم (5)

يبين توزيع مؤشرات المنشآت الصناعية الكبيرة حسب للنشاط الصناعي والقطاع في محافظة ديالى لسنة 1992

نوع الصناعة	القطاع	عدد	الاجور	قيمة الانتاج	قيمة	القيمة
-------------	--------	-----	--------	--------------	------	--------

المشتغلين	المدفوعة 1000 دينار	1000 دينار	المستأزمات 1000 دينار	المضافة 1000 دينار		
649	2337	122824	95660	27164	خاص	المواد الغذائية
69	200	2897	1254	1643	خاص	المنسوجات
114	264	4315	3466	849	تعاوني	الملابس الجاهزة
6	20	857	690	167	خاص	الاحذية
24	82	3092	1327	1766	خاص	الاثاث والثوابت
2	10	234	119	115	خاص	الورق ومنتجات الورق
71	241	5488	1530	3958	اشتراكي	المنتجات المصنوعة من النفط والفحم
88	302	9081	6067	3014	خاص	المنتجات البلاستيكية
1200	3275	22289	11028	11251	خاص	المنتجات غير المعدنية الاخرى
130	593	13499	7445	6054	خاص	المتجات المعدنية عدا المكنائن والمعدات
2090	7820	22288	8782	13506	اشتراكي	الاجهزة والمعدات الكهربائية
65	297	2831	491	2340	خاص	معدات النقل
2161	8061	27776	10312	17464	اشتراكي	مجموع الصناعة التحويلية
114	264	4315	2466	849	تعاوني	
2233	7116	177605	124091	53514	خاص	
4508	15441	209696	137869	71827	-	مجموع القطاعات

المصدر : تقرير الاحصاء الصناعي التراكمي للمنشات الكبيرة لسنة 1992

جدول رقم (6)

يبين توزيع مؤشرات المنشات الصناعية الصغيرة حسب الصناعة في محافظة ديالى لسنة

1989

نوع الصناعة	عدد المشتغلين	الاجور المدفوعة 1000 دينار	قيمة الانتاج 1000 دينار	قيمة المستلزمات 1000 دينار	القيمة المضافة 1000 دينار
المواد الغذائية	314	1528	50023	40865	9158
الملابس الجاهزة والمنسوجات	241	65	6524	3561	2963
منتجات الخشب والاثاث	509	782	22922	12032	10890
المنتجات الورقية والطباعة	14	29	1252	849	403
المنتجات الكيماوية	19	43	4808	3743	1065
المنتجات التعدينيه غير المعدينه	57	232	2578	1545	1033
المنتجات المعدنيه المصنعه	573	1783	37346	21687	15659
الخدمات الصناعية	2857	5453	66137	27249	38888
مجموع الصناعات التحويلية	4584	9914	191590	111531	80059

المصدر : تقرير الإحصاء الصناعي للمنشآت الصغيرة لسنة 1992.

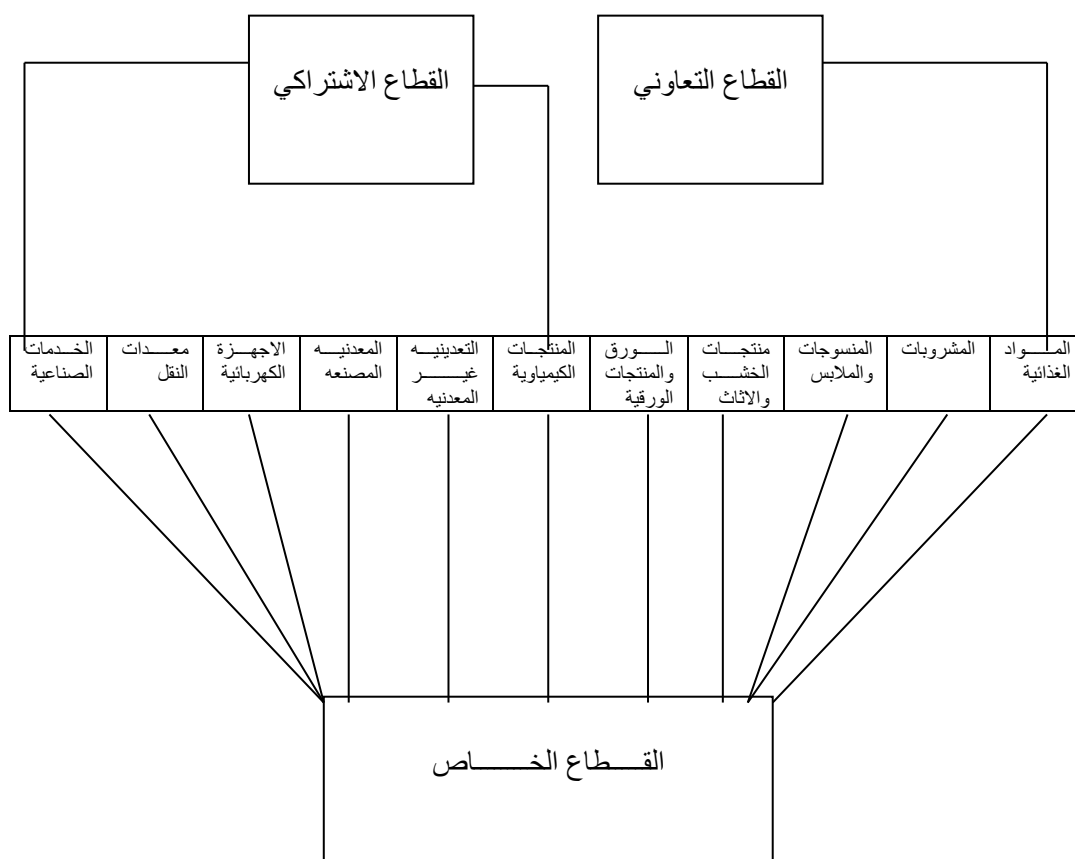
الفصل الثالث

التكامل الصناعي بين المنشآت الكبيرة والصغيرة في محافظة ديالى

- التكامل الصناعي الذي تنشئ تحقيقه يؤكد على حقيقتين هما :-
- ١- توزيع الأنشطة الصناعية في المحافظة على القطاعين الاشتراكي والخاص بالشكل الذي يهيئ ويسهم في تكوين بيئة صناعية او بمعنى اخر مناخ صناعي تحميه وتنظمه وتسيره كافة الضوابط والتقاليد الصناعية التي تتجه في المستقبل نحو ايجاد قاعدة صناعية مشتركة بين القطاعين بالاعتماد على المستلزمات والتقنية والخبرة المشتركة لكليهما .
 - ٢- في حالة غياب الحاله رقم (1) وعند ما يتم توزيع الأنشطة الصناعية على المنشآت التابعة لقطاع واحد (اشتراكي كان ام خاص) وفي حالتنا هذه نجد ان الأنشطة الصناعية موزعه على المنشآت التابعة للقطاع الخاص يجب ان تكون هناك تنسيق وتعاون وتفاهم مشترك بين هذه المنشآت املاً في الوصول الى ذات الهدف.
- نحاول في هذا الفصل ان نستطلع خارطة توزيع الأنشطة الصناعية على مستوى القطاعات اولا والمنشآت ثانيا لنرى ما اذا كان هناك تكامل فيما بينهما ضمن هذا المعنى ام لا.
- 1-2 / التكامل على مستوى القطاعات : تبين لنا الخارطة رقم (1) ص (21) توزيع الأنشطة الصناعية على القطاعات حيث نلاحظ كيف ان القطاع الخاص يدير عشرة أنشطة صناعية مختلفة في الوقت الذي يشترك فيه مع القطاعين الاشتراكي والتعاوني بنشاط واحد لكل منهما بينما لا يدير القطاع الاشتراكي سوى نشاط واحد يستقل فيه عن بقية القطاعات .
- ان افراد القطاع الخاص بعشرة أنشطة صناعية جعله يركز على بعضها بالتأكيد على حساب الأنشطة الاخرى أي انه لم يوجه اهتمامه الى كافة هذه الأنشطة بشكل متوازن على الرغم من اهميتها لكنه ركز على قسم منها دون الآخر وحسبما ينسجم مع سياسته وفلسفته التي تعتمد على الربح السريع ويقل تكاليف ممكنه والجداول رقم (7) يوضح لنا كيف ان هناك اربعة أنشطة صناعية فقط واستحوذت على (80-84%) من عدد المشتغلين و (77-86%) من قيمة الانتاج في المنشآت التابعة لهذا القطاع خلال سنتي 1989 و 1992 ففي سنة 1989.

تجد ان 80% من عدد المشتغلين توزعت على أنشطة (المواد الغذائية والخدمات الصناعية والمنتجات المعدنية المصنعه والصناعات التعدينيه غير المعدنيه) وبالنسب

التالية على التوالي (18% 31% 15% 16%) و 77% من قيمة الانتاج ايضا تركت لدى هذه الانشطة وبالنسب الاتية على التوالي (39% 12% 14% 12%). اما في سنة 1992 فقد بقيت هذه الانشطة الاربعة في طليعة اهتمامات القطاع الخاص حيث ضمت 84% من عدد المشتغلين في القطاع الخاص موزعة بينها حسب تسلسها كلاتي (14% 43% 10% 18%) و 86% من قيمة الانتاج موزعة بين هذه الانشطة كما ياتي على التوالي (47% 18% 14% 7%). وهنا نجد انه من حقنا ان نتسائل قائلين الا تدل خارطة توزيع الانشطة الصناعية على القطاعات وتركيز واهتمام القطاع الخاص ببعض الانشطة دون الاخر على غياب التكامل الصناعي وفق المفهوم الذي اوضحناه انفا .



خارطة رقم (1) توزيع الانشطة الصناعية على القطاعات الاشتراكي والتعاوني والخاص في محافظة ديالى .

جدول رقم (7)

يبين النسبة المئوية لمساهمة الأنشطة الصناعية الرئيسية في تكوين عدد المشتغلين وقيمة الانتاج في القطاع الصناعي الخاص في محافظة ديالى لسنتي 1989-1992.

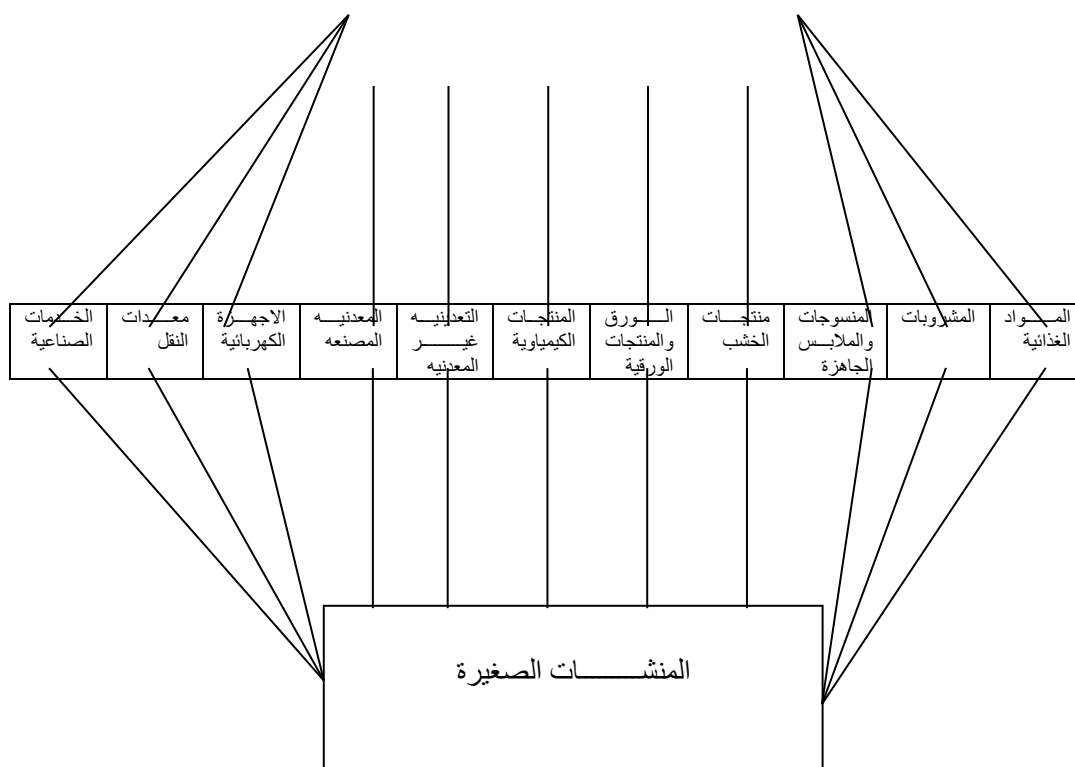
1992		1989		نوع الصناعة
قيمة الانتاج	عدد المشتغلين	قيمة الانتاج	عدد المشتغلين	
47	14	39	18	المواد الغذائية والمشروبات
18	42	12	31	الخدمات الصناعية
14	10	14	15	المنتجات المعدنية المصنعة
7	18	12	16	التعدينية غير المعدنية
86	84	77	80	مجموع النسب المئوية

ملاحظة: الجدول من اعداد الباحث اعتمادا على خارطة التوزيع الصناعي للمنشآت.

2-3 / التكامل على مستوى المنشآت :

الخارطة رقم (2) ص (24) تبين لنا توزيع الانشطة الصناعية على كل من المنشآت الكبيرة والصغيرة خلال سنتي البحث ومن خلالها نجد ان المنشآت الكبيرة تشترك بسبعة أنشطة فقط مع المنشآت الصغيرة وتستقل بثلاثة أنشطة هي (صناعة المشروبات صناعة الاجهزة والمعدات الكهربائية صناعة معدات النقل) اما المنشآت الصغيرة فنلاحظ انها تستقل في نشاط صناعي واحد هو (نشاط الخدمات الصناعية) نظرا لطبيعته وعلى الرغم من ان كلا النوعين من المنشآت يشتركان في تكوين المؤشرات الخاصة بهذه الأنشطة كالأيدي العاملة والانتاج لكن غياب التكامل على مستوى القطاعات ينتقل ايضا الى مستوى المنشآت نفسها فالجدول رقم (8) الذي يعكس لنا مساهمة كل من المنشآت الكبيرة والصغيرة خلال سنتي 1989 و 1992 في تكوين مؤشرات هذه الأنشطة ومن خلاله نجد ان هناك بعض الأنشطة التي على الرغم من اشتراك كلا النوعين من المنشآت في ممارستها حيث يكون الثقل لاحدهما على حساب الآخر احيانا في صنع هذا المؤشر او ذاك حيث تبين لنا البيانات الخاصة بسنة 1989 ثقل المنشآت الصغيرة مقابل المنشآت الكبيرة في تكوين مؤشرات أنشطة المواد الغذائية والمنسوجات والملابس الجاهزة والمنتجات المعدنية المصنعة بينما نجد في سنة 1992 ثقل المنشآت الكبيرة مقابل المنشآت الصغيرة في صنع مؤشرات أنشطة المواد الغذائية والمنتجات الكيماوية والتعدينية غير المعدنية وهنا نجد من المناسب ان نسأل ايضا لنقول : ألا يعني التفاوت في صنع مؤشرات بعض الأنشطة التي يشتركان في تكوينها كلا النوعين من المنشآت (هذا التفاوت غير المتجانس) ان هناك غيابا لتفاهم وتنسيق مشترك يجب ان يكون بينهما.

المنشآت الكبيرة



خارطة رقم (2) توزيع الأنشطة الصناعية على كل من المنشآت الكبيرة والصغيرة في محافظة ديالى .

جدول رقم (8)

يبين النسبة المئوية لمساهمة الأنشطة الصناعية الرئيسية في تكوين مؤشرات المنشآت الصناعية الكبيرة والصغيرة (عدد المشتغلين قيمة الانتاج) في محافظة ديالى لسنتي 1992-1989

1992				1989				نوع الصناعة
صغيرة		كبيرة		صغيرة		كبيرة		
الانتا	المشتغل	الانتا	المشتغل	الانتا	المشتغل	الانتا	المشتغل	
ج	ين	ج	ين	ج	ين	ج	ين	
29	22	71	67	63	75	37	25	المواد الغذائية
69	78	31	22	78	77	22	23	المنسوجات والملابس الجاهزة
88	96	12	4	72	84	28	16	منتجات الخشب والاثاث
35	18	65	82	35	31	65	69	المنتجات الكيماوية
10	5	90	95	64	32	36	68	التعدينيه غير المعدنيه
73	82	27	15	86	67	14	23	المعدنيه للمصنعه

ملاحظة:الجدول من اعداد الباحث اعتمادا على خارطة التوزيع الصناعي للمنشآت في القطاع الخاص.

الفصل الرابع : الاستنتاجات والتوصيات

4-1 / الاستنتاجات

١- حققت المنشآت الصناعية الكبيرة في محافظة ديالى سنة 1989 قيمة مضافة اجمالية مقدارها (251010) الف دينار ساهم القطاع الاشتراكي ب 52% منها والقطاع الخاص بنسبة 47,6% منها والقطاع التعاوني بنسبة 0,4% منها مقابل (209728) الف دينار في سنة 1992 ساهم القطاع الخاص بنسبة 84,7% منها والقطاع الاشتراكي بنسبة 12% منها والقطاع التعاوني بنسبة 2,3% منها.

٢- تراوح معدل الاجر للمشتغل الواحد في المنشآت الصناعية الكبيرة سنة 1989 بين 1900 دينار في القطاع الاشتراكي و 1500 دينار في القطاع الخاص و 445 دينار في القطاع التعاوني وفي سنة 1992 كان معدل الاجر للمشتغل الواحد في منشآت القطاع الاشتراكي 2700 دينار وفي منشآت القطاع الخاص 3200 دينار وفي منشآت القطاع التعاوني 2300 دينار.

٣- اما درجة التصنيع الخاصه بالمنشآت الصناعية الكبيرة فقد كانت في سنة 1989 26% لمنشآت القطاع الاشتراكي و 49% لمنشآت القطاع التعاوني و 32% لمنشآت القطاع الخاص بينما هي في سنة 1992 63% لمنشآت القطاع الاشتراكي و 20% لمنشآت القطاع الخاص و 2% لمنشآت القطاع التعاوني .

٤- وبالنسبة للمنشآت الصناعية الصغيرة في محافظة ديالى فقد حققت سنة 1989 قيمة مضافة اجمالية مقدارها (23357) الف دينار مقابل (84481) الف دينار في سنة 1992 وقد كان معدل الاجر للمشتغل الواحد في هذه المنشآت (1700) دينار سنة 1989 مقابل (6400) دينار في سنة 1992 هذا وقد كان درجة التصنيع الخاصة بهذا النوع من المنشآت 26% في سنة 1989 مقابل 43% سنة 1992.

٥- غطى القطاع الاشتراكي في سنة 1989 نشاطا صناعيا واحدا هو صناعة الاجهزة والمعدات الكهربائية بشكل مستقل مثلما غطى القطاع التعاوني هو الاخر نشاط صناعة الملابس الجاهزة وبشكل مستقل ايضا بينما غطى القطاع الخاص تسعة أنشطة صناعية بشكل مستقل هي على التوالي (صناعة المشروبات صناعة المنسوجات صناعة الاحذية صناعة الاثاث والثوابت صناعة الورق ومنتجاته البلاستيكية غير المصنعة المنتجات غير المعدنية الاخرى المنتجات المعدنية المصنفة عدى المكائن والمعدات بصناعة معدات النقل ولم يكن الامر يختلف في سنة 1992 كذلك في مجال المنشآت الصناعية الكبيرة.

٦- تركز نشاط المنشآت الصناعية الصغيرة في سنة 1989 حول اربعة أنشطة صناعية شكلت 78% من قيمة انتاجها وهي على التوالي المواد الغذائية 29% المنتجات المعدنية المصنفة 19% الخدمات الصناعية 18% التعدين غير المعدنية 12% وفي سنة 1992 فقد تركز نشاط هذه المنشآت ايضا في اربعة أنشطة صناعية شكلت 92% من قيمة انتاجها وهي على التوالي (الخدمات الصناعية 24,5% المواد الغذائية 26% المنتجات المعدنية المصنفة 19,5% الخشب والاثاث 12%).

2-4 / التوصيات:

- ١- ضرورة قيام تنسيق وتعاون وتفاهم مشترك بين المنشآت الصناعية التي تمارس نفس النشاط وتعود للقطاعات (الاشتراكي والخاص والتعاوني حيث ان قيام مثل هذا التنسيق والتعاون سيؤدي الى ايجاد احد اوجه التكامل الصناعي الذي يهدف الى عدم استنزاف المواد الاولية وتشتت الايدي العاملة والخبرة الفنيه بين هذه القطاعات وهذا الامر من مسؤولية الجهات المشرفة على التنمية الصناعية في القطر (وزارة التخطيط وزارة الصناعة والاتحاد العام للصناعات).
- ٢- في حالة تقدر قيام مثل هكذا تفاهم او تنسيق بين القطاعات المختلفة لابد من ايجاده على الاقل بين المنشآت التي تعود للقطاع الواحد بهدف ان يكون الاستثمار منظم ومدرّوس وغير عشوائي وخاصة تلك التي تمارس نفس النشاط الصناعي وهذا من مسؤولية الجهات الواردة في التوصيه (1) اعلاه.
- ٣- قيام التنمية الصناعية والاتحاد العام للصناعات بارشاد كافة الصناعيين في القطر وبالطريقة التي يراها مناسبة وصولا الى الهدف الاسمي والذي هو الاستثمار الصحيح للموارد البشرية والمادية والذي يقود لبناء التنمية الصناعية المنشودة التي تستند الى مناخ صناعي صحي قاعدته التخصّص واطاره العام التعاون والتكامل وليس الربح السريع وظهور صناعات متنافسه تشوه صورة الصناعة وتسيئ لها .

المصادر

- ١- الجهاز المركزي للإحصاء - مديرية الإحصاء الصناعي - تقارير غير منشورة للمنشآت الصناعية الكبيرة والصغيرة لسنتي 1989, 1992.
- ٢- الجهاز المركزي للإحصاء - مديرية النشر والعلاقات - المجموعة الإحصائية لسنتي 1989 , 1992.
- ٣- د. ابراهيم جواد كاظم / واقع المنشآت الصناعية في محافظة ديالى خطة دراسات الجهاز المركزي للإحصاء لسنة 1992.